

تقرير حول أشغال الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2017
للنيابة الخصوصية ببلدية لمطة المنعقدة يوم الخميس 15 جوان 2017

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 وعلى جميع النصوص التي تمته أو نقحته وخاصة الفصل 32 جديد من القانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 المتعلق بتنقيح القانون الأساسي للبلديات.

وبناء على الإستدعاء الموجه إلى كافة السادة أعضاء النيابة الخصوصية بلمطة الصادر بتاريخ 06 جوان 2017 تحت عدد 0741/2017 و المتضمن ما يلي:

>> وبعد ، أتشرف بدعوتكم لحضور أشغال الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2017 للنيابة الخصوصية بلمطة والمقرر عقدها يوم الخميس 15 جوان 2017 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية.

ونظرا لأهمية الجلسة فحضوركم شخصي و متأكد والسلام <<.

انعقدت يوم الخميس 15 جوان 2017 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية ، الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2017 برئاسة السيدة : أسماء الباهي رئيسة النيابة الخصوصية ببلدية لمطة، كما حضر الجلسة بعض الإطارات المحلية، عمدة المنطقة و ثلة من المواطنين، و حضر أعضاء النيابة الخصوصية السادة الآتي ذكرهم:

– الناصر بلقاسم: مساعد ورئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة.
– محمد محرصية: مساعد ورئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والأسرة ورئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة .

– كريم شريعة : مستشار ورئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية

كما حضر عن الإدارة البلدية السيد نضال حفصية : كاتب عام البلدية

افتتحت رئيسة النيابة الخصوصية الجلسة بكلمة مرحبة من خلالها بكافة الحاضرين من إطارات ومواطنين والسادة أعضاء النيابة الخصوصية، ثم تولت وضع هذا الإجتماع في إطاره القانوني، حيث أنه عملا بأحكام الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات، تسبق إنعقاد الدورة العادية للنيابة الخصوصية وجوبا جلسة تمهيدية تلتئم بإشراف رئيس المجلس البلدي شهرا على الأقل قبل إنعقاد الدورة العادية مذكّرة بأنه سيتم خلال هذا الإجتماع سماع تدخّلات الإخوة الحاضرين في المسائل ذات الصبغة المحلية والمتعلقة بالعمل البلدي، كما ستقع الإجابة على كافة التساؤلات والمشاكل التي ستتم دراستها من طرف اللجان ذات الصلة، ليتم عرضها على أنظار النيابة الخصوصية خلال دورتها العادية القادمة، وفي إطار إستعراض أهم ما ميز الفترة الأخيرة من أحداث ومناسبات، تولت إستعراض أهم الأنشطة والتدخّلات التي قامت بها البلدية خلال الفترة المنقضية حيث كانت كالتالي:

– إنجاز العمل اليومي المتواصل والمتمثل في المحافظة على نظافة كامل المنطقة البلدية بلمطة، إضافة إلى القيام بتدخّلات إستثنائية داخل الأحياء وأيضا تنظيف المقبرة والعناية بالإنارة.

• كما قامت بالتذكير بالمشاريع المدرجة ضمن البرنامج السنوي التشاركي للإستثمار لسنتي

2016 و 2017 : فبالنسبة لمشاريع 2016 تم إنجازها بالكامل

- مشروع تعبيد الطرقات المدرج ضمن البرنامج السنوي التشاركي للإستثمار لسنة 2017 بكلفة 108 أ.د. إنتهت بإجراءات طلب الإستشارة وهو في طور طلب تأشيرة مراقب المصاريف (مقاولات بوزويته وشركاؤه بغرض الإنطلاق في القريب العاجل).
- مشروع تهيئة الروضة البلدية التي إنتهت أشغاله وتمّ تسلّم جميع المعدّات والأثاث والذي تبلغ كلفته 120 أ.د. (هبة من الإتحاد الأوروبي) ولم يقع إستغلاله إلى حد اليوم، وفي هذا السياق تم عقد جلسة عمل حول إستغلال روضة الأطفال بلمطة يوم الأربعاء 17 ماي 2017 بمقر الولاية بحضور السيد الكاتب العام للولاية والسيد المندوب الجهوي لشؤون المرأة والأسرة الذي أفاد وأنه في إطار التحضير لإنطلاق السنة الدراسية 2017/2018 فإن وزارة شؤون المرأة والأسرة تبحث في كيفية تنشيط هذه الروضات والنظر في إمكانية وضعها على ذمة مصالح الوزارة وذلك لفتح الآفاق جهويا ومركزيا للإطار التربوي التابع لها وذلك نتيجة عجز هذه البلديات على توفير الإطار التربوي بها وصعوبة تأجيرها وعلى إثرها تم إقتراح عرض الموضوع على أنظار اللجنة البلدية للشباب والطفولة بمجلس النيابة الخصوصية مع تشريك المجتمع المدني والسيد المندوب الجهوي لشؤون المرأة والأسرة وعقد جلسة عمل لإيجاد الصيغ الكفيلة لإستغلال الروضة البلدية بلمطة.
- كما أفادت للحاضرين أنّ تهيئة الملعب البلدي بلمطة و تعشيبه ضمن ميزانية التنمية لوزارة الشباب والرياضة بكلفة جمليّة قدرها 500 ألف دينار أضيفت لها إعتمادات تقدّر بـ 200 ألف دينار لتهيئة وإعادة بناء السياج الخارجي للملعب في طور الإنجاز وأن الأشغال تسير ببطء بالنسبة للتعشيب وهو ما تم ملاحظته لفريق المتابعة الفنية للمشروع وبالنسبة لأشغال تهيئة قاعة تنس الطاولة بكلفة جمليّة قدرها 100 ألف دينار فإن الأشغال قد إنتهت وتم تحرير محضر قبول وقتي في هذا الشأن.
- كما أعلمت الحاضرين أن البرنامج السنوي التشاركي للإستثمار 2018 سيقع تقديمه في فترة مبكرة نظرا لموعد الإنتخابات البلدية لسنة 2017 (2017/12/17).

بعد ذلك، أحالت السيدة رئيسة النيابة الخصوصية لبلدية لمطة الكلمة إلى السادة الحاضرين لإبداء مشاغلهم ، حيث كانت تدخلاتهم كالآتي :

— حضرت المواطنة ليلي بوزيد عن حركة نداء تونس مطالبة بمدّها بتوضيحات تتعلق بالربط بشبكة التطهير بنهج الزهور هل سيتم إدراجه ضمن برنامج الربط بشبكة التطهير في إطار المشاريع الجهوية للتنمية الحضرية لسنة 2012، كما أشارت إلى العريضة المقدمة بخصوص خفض السرعة بشارع الجمهورية نظرا لكثرة الحوادث وهل من الممكن بناء عارضات (obstacle) على مستوى منزلها كإجراء احتياطي لحماية منزلها من حوادث الطرقات.

— حضر المواطن مراد سوسو موظف متقاعد: طالب بإزالة الفرن التقليدي بشارع الحبيب بورقيبة وذكر تشكيات الأهالي والضرر الحاصل من إستعمال الفرن التقليدي "طابونة" دون مراعاة للقواعد الصحية والبيئية إلى جانب الدخان المسبب لتلوث الهواء والبيئة.

— حضر المواطن كمال بوسريخ : تذر من المظهر الغير حضاري من جراء الفرن التقليدي "طابونة" بشارع الحبيب بورقيبة وأيضا من الروائح الكريهة وسكب الماء بالطريق العام من طرف دكان بيع الأسماك كما أشار إلى إحداث مصب عشوائي للفضلات في وادي الزعافرة بجانب الروضة وطلب التنبيه على الأجوار بعدم رمي الفضلات بصفة إعتباطية

— كما حضر المواطن محمد الناصر بوسريخ متقاعد الممثل المحلي لحزب الجبهة الشعبية:

* التساؤل حول مآل إشكال إستكمال مشروع تهيئة مدخل مدينة قصر هلال من جهة بوحجر .

* إقترح أماكن المداواة بطريق الكرنيش، ووادي الزعافرة.

* مراقبة إصلاحات مشروع التعبيد لسنة 2016.

— عبد الرزاق شقرون متقاعد وعضو مجلس بلدي سابق أبدى العديد من الملاحظات والإقتراحات تتلخص فيما يلي:

* دعوة المالكين للأراضي البيضاء المقسمة حسب التشريع الجاري بها العمل إلى ضرورة تسييج أراضيهم للحفاظ على نظافة المحيط وحتى لا تكون فضاء للمصببات العشوائية للفضلات.

* أشار إلى ثلاثة أماكن بشارع الحرية لم يقع إصلاحها عند مشروع التعبيد منها الطريق أمام دار سالم بوسنة.

* تساءل عن موعد تسجيل للانتخابات البلدية لسنة 2017.

* التساؤل حول مآل مسار دراسة مثال التهيئة.

* إقترح التفكير في إيجاد حل لمشكل تعويض الأراضي الصالحة للبناء مع التراث

* الإشارة إلى الحضور المحتشم بالمجالس البلدية منعدم وهذا لا يخدم المدينة وتقدمها وإزدهارها وأن مستقبل المدينة لا يكون إلا بالمجموعة حسب قوله.

* إقترح إقتناء حاويات سعة 720 ل وهو الحل الأنجع لعدم سرقتها والعمل على توفير شاحنة في الغرض.

— كما حضر المواطن كمال بيرم طبيب بالصحة العمومية الذي عرض المشكل الإداري في عدم منحه ترخيص.

— حضر المواطن محمد الناصر حرشاي : طلب تعبيد نهج أميلكار (طوله 300 متر) وأيضا طلب رفع حجارة بملك ورثة الشيخ زعفران (فريد وأخواته) موضوعة منذ 40 عاما، كما طلب بضرورة إبادة الكلاب السائبة.

— كما حضر المواطن زياد بن علي أخصائي نفساني وناشط بيئي وعضو المجلس البلدي السابق وبسط العديد من التساؤلات :

* مزيد بذل العناية اللازمة للعناية بشبكة التطهير وتفقدتها ومراقبتها باستمرار بشارع الكرنيش والتدخل العاجل والناجع في إنجاز (نهج ابن سينا ونهج الرباط).

* مطالبة بعقد جلسة عمل أخرى مع المعهد الوطني للتراث للنظر في وضعية أشغال المتحف الأثري بلمطة والتي لم تتم والتنوير العمومي.

* مطالبة بعقد جلسة عمل مع وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي قصد النظر في موضوع تحجير السباحة بشاطئ لمطة.

* وجوب تدخل وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي في حملة تنظيف الشاطئ

* تساءل عن حملة المداواة متى ستتطلق.

* طالب بحملة لإبادة الكلاب السائبة قرب المتحف

* صيانة وتعهد شبكة التنوير العمومي (إصلاح العطب ، تبديل الفوانيس ...)

* تركيز موزع آلي لسحب الأموال بمركز بريد لمطة.

* محطة الميتر بلمطة ووجوب تعهدها بالصيانة ودهن حائط المحطة و تعلية الرصيف مع مراسلة

الإدارة المعنية في الغرض، كما طلب بحملة نظافة بالسكة الحديدية

* بناء جدار لحماية السكة (من محطة الميتر إلى منزل دار بوراوي) ثم تساءل عن تحويل

الإعتمادات من قبل الشركة إلى مشروع آخر.

* مزيد بذل المجهود والحرص على تحصيل ديون البلدية لدى الخواص في مجال كراء العقارات

التابعة لها وإتخاذ جميع الإجراءات القانونية ضدهم لضمان حقوق البلدية

* التدخل السريع لرفع الحجارة الموضوعة بشارع الجمهورية

* مطالبة البلدية برفع فضلات المقاهي والمطاعم والمحلات التجارية بمقابل حسب التراتيب الجاري بها العمل.
* وضعية الإستغلال المفرط للرصيف بشارع الحبيب بروقية من طرف محل الحدادة ومخالفته لقواعد الصحة.

* التفكير في بعث مشاريع بتمويلات كبيرة على غرار ميناء طبلبة وصيادة وغيرها
* شكر النيابة الخصوصية لبلدية لمطة على الجهودات المبذولة والتطور الحاصل، لكن تبقى الجهودات منقوصة، نصيب التنمية قبل العمل البلدي على حسب قوله.
— حضر المواطن هشام صالح:

* طلب بتركيب فانوس تنوير عمومي بنهج الياسمين
— كما حضر المواطن محمد قرفال معلم وصاحب صفحة LAMTA 24 على الفايسبوك
و مديرها وإفتتح مداخلته بشكر رئيسة النيابة الخصوصية ببلدية لمطة وسرد جملة من المطالب :
* المواصلة بمتابعة المواضيع والمشاكل إلى حين إيجاد حلول
* تساءل عن الغياب في الجلسات وإلى متى سيتواصل هذا الغياب
* تساءل عن الوضعية الكارثية للشاطئ رغم الوعود بإنجاز محطة تطهير بالقطب التكنولوجي.
* المطالبة بالشرطة البيئية ببلدية لمطة للقيام بمراقبة شاملة للمشاكل البيئية للبر والبحر
* المطالبة بإرجاع اللجنة الثقافية للعمل نظرا للركود الثقافي الحاصل في المدينة (العمل الجماعي أنجع من العمل الفردي) حسب قوله.
* أشار إلى عدم إسناد جوائز مدرسية من قبل المدارس الابتدائية لسنة 2016/2017 وضرورة حضور المسؤولين لتسليم الجوائز للمتفوقين وإلقاء محاضرات في الغرض لتحفيزهم.

رفعت السيدة رئيسة النيابة الخصوصية الجلسة نظرا لعدم إلتزام السيد أسامة السويسي بإحترام أدبيات الجلسة من ذلك تعمدته اللعب بالهاتف الجوال وإستفرازه لرئيسة الجلسة وعدم الإكتراث لملاحظاتها له لضرورة الإنقطاع عن اللعب بالهاتف الجوال.
ورفعت الجلسة وكانت الساعة تشير إلى منتصف النهار وال نصف.

لمطة في: 15 يون 2017

رئيسة النيابة الخصوصية

أسماء الباهي



بنا الحسن